

بالحيوانات ونقلها.

يقدم لنا يسمان حسن-بيج وزملائه دراسة من شأنها تعزيز معرفتنا بالتاريخ العرقي والتنوع الجيني للوشق في إيران. دراسة حيوان الوشق في المنطقة هام ونأمل أن تلحق دول شرق أوسطية أخرى بمثلهم.

أخيرا وليس آخرا، نشارك في قسم الإعلان بهذه النشرة عن دعوة لتلقي المعلومات المتعلقة بحالات تسمم النسور وتهديدات تسمم النسور في الشرق الأوسط. تناقست أعداد ثلاث أنواع من النسر بأكثر من ٩٥% في قرابة ١٠ سنوات على امتداد شبه القارة الهندية، ويعود ذلك بالدرجة الأولى للتسميم غير المقصود باستخدام عقار ديكلوفيناك في قطعان الماشية. ما زال الوضع في أفريقيا مقلقا حيث يقوم ممارسو الصيد غير المشروع عن قصد بتسميم آلاف النسور لتفادي القبض عليهم... أي أن النسور باتت ضحية الأضرار الجانبية للصيد غير المشروع للحياة الفطرية في أفريقيا، ما هو وضع النسور في الشرق الأوسط؟ يصعب تقدير الأرقام بشكل محدد، لكن هناك الكثير مما يجب دراسته وصونه في المنطقة، ونأمل بأن لا تتلاشى كل الجهود التي تبذل ومشاريع الصون التي تقام في مهب رياح السعي المحموم للحدثة.

هيئة تحرير المجلة

دكلن دونوفان،

Dip.H.Ed., B.Sc., M.Sc. (Conservation Biology) CBiol.

MIBiol

مدير قسم خدمات الحياة البرية، مركز وادي الصفا للحياة البرية،

صندوق بريد ٢٧٨٧٥، دبي الإمارات العربية المتحدة

توم بيلي،

BVSc. MRCVS. Cert Zoo Med. MSc (Wild

, Animal Health), PhD. Dip ECAMS

أخصائي طب بيطري للحياة البرية والفقير، مستشفى دبي

للقصور صندوق بريد ٢٣٩١٩، دبي الإمارات العربية المتحدة

آن-ليز شابر،

DVM, MSc,

(WildAnimal Health), MRCVS

Wildlife Veterinarian

المدير الإداري للحياة البرية

العين، الإمارات العربية المتحدة

"تمد الطبيعة نوحنا يد الولاء، وتطلب منا أن نتمتع بجمالها، فنخشى سكينتها ونهرع إلى المدن المزدهمة، حيث نتجمع كتطبيع أغنام شاهد ذئبا مفترسا". التقدير العميق وحب الطبيعة واضح في جميع أنحاء كتابات جبران خليل جبران العربية. الطبيعة تستحق الاحترام والحماية من قبل الجميع. يواجه الشرق الأوسط تحديات بيئية هائلة مرتبطة بعالم متغير: التوسع البشري واحتياجات النمو والازدهار من المياه والطاقة. تؤدي مسيرة التنمية إلا أن أضرارها على البيئة قد لا تكتشف إلا بعد فوات الأوان. يقف خبراء الصون والعلماء كحراس يذكرون أولئك الذين انساقوا مع هذه الحياة الحضرية بما يفقدونه في الطبيعة، وإلى الأبد. من حسن حظنا أن بعض السلطات والجهات الراعية ماليا يدعمون أعمال الصون بشكل يجعل عملنا ممكنا. نحن ممتنون لبنك رأس الخيمة على دعمهم ورعايتهم المستمرتين لنشرة الحياة البرية في الشرق الأوسط، مما أتاح لنا أن نستمر بإصدار النشرة لعام آخر. تتوفر نشرتنا المطبوعة والموارد المتوفرة على الإنترنت فقط للمحترفين العاملين في مجال الحياة الفطرية؛ وتتوفر أيضا لكل من له اهتمام أو يقلقه وضع الحياة البرية في الشرق الأوسط. إن مساهماتكم ضرورية لنجاح هذه النشرة، ونشكركم عليها.

تطوير شبكة تواصل للمهنيين ومحبي الحياة البرية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط أمر ضروري لمواجهة التحديات البيئية الناشئة في مختلف أنحاء المنطقة. التعاون بين المهنيين أصبح مرغوبا على نطاق واسع، وقد استضافت حديقة حيوان العين أول مؤتمر للرابطة العربية لحدائق الحيوانات والأحياء المائية تحت شعار "منطقة واحدة رؤية واحدة خطة واحدة". ساعد المؤتمر على إنشاء شبكة تواصل قوية بين المؤسسات التي تشترك في نفس القيم. أطلقت حديقة حيوان العين واستضافت أول ورشة عمل بروح "خطة واحدة" إقليمية ركزت على قط الرمال العربي، وهي مبادرة حديثة مبادرة طرحتها وتشجعها المجموعة المتخصصة للإكثار لأغراض الحفظ CBSG - التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة IUCN - وتهدف لرفع فعالية وكفاءة جهود الحفظ بتشجيع التعاون والتنسيق بين المجموعات العاملة في المواقع الطبيعية وخارجها. برز التعاون أيضا في إعادة إطلاق الجمعية الأفريقية الشرق أوسطية لأمراض الحياة الفطرية. إن إقامة قسم خاص في المنطقة سيكون مفيدا لاكتساب وتعميم وتطبيق معارف صحة وأمراض الحيوانات الفطرية. سررنا باستقبال خبر من صندوق الحياة الفطرية المهدة (اليمين)/صندوق حماية النمر العربي في اليمن FEW/FPALY يفيد باستئناف إصدار نشرتها الإخبارية.

التعاون بين مختلف المعاهد والدول أمر مصيري لبرامج الصون والإعادة للبرية. أطلق برنامج غزال الرمال (الريم) في محمية المنطقة الوسطى بعمان. تقدم عمان مثلا على ما يمكن إنجازه في مجال إعادة الإطلاق في البرية بالإدارة الحكيمة لعدة مجموعات حيوانية. يبدو أن إنشاء المناطق المحمية في عالم يواجه النمو السكاني المتسارع والاحتياجات المتزايدة هو السبيل الوحيد للحفاظ على الحيوانات والنباتات البرية.

تؤدي الاضطرابات التي يقوم به البشر في المجالات التي تحيا فيها الحيوانات أيضا إلى التأثير على الطيور المهاجرة. يؤكد صابر بن مظفر على أهمية فهم الارتباط بين عادات البحث عن الغذاء لطير الغاق السوفطري ومصائد الأسماك. من الواضح أن حماية الأنواع يجب أن تشمل مناطق خارج نطاق مستعمرات التكاثر لتضمن مناطق بحثها عن الغذاء إضافة إلى مناطق جثمها في الفترة اللاحقة للتكاثر.

انتقال المرض هو في نفس أهمية البيئة في إدارة الحياة الفطرية. يصنّف مسح للقراد في القنائف الإثيوبية *Paraechinus aethiopicus* في ثامة بالملكة العربية السعودية تأثير القراد الذي يمكن أن يؤدي إلى انتقال المرض. إنه تذكير لطيف أن الدور الأهم لأطباء البيطرة يتعلق بتقييم مخاطر انتقال الأمراض وليس مجرد تجلب للإمسك

اهداف مجلة الحياة البرية في الشرق الاوسط

- تعزيز الوعي البيئي ومناقشة المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحياة البرية في الشرق الأوسط.
- نشر المعلومات لتمكين المختصين من الإطلاع على أساليب الإدارة الأفضل للحياة البرية والعناية بها.
- توفير نقاط اتصال مركزية لتقديم المعلومات والنصائح العملية حول إدارة الحياة البرية في المنطقة.